أثر خصائص المتاجرة بالذهب على المشكلات المحاسبية في شركات التصنيع المصرية

"The impact of the characteristics of gold trading on the accounting problems in Egyptian manufacturing companies."

د. وليد سمير عبد العظيم الجبلى
معهد العبور العالي للإدارة والحاسبات ونظم المعلومات
جمهورية مصر العربية

قدم للنشر في: 2018/04/18 **& قبل للنشر في:** 2018/12/22 **& نشر في:** 2018/12/23

الملخص:

تناولت الدراسة الجوانب المحاسبية المتعلقة بتجارة المصوغات الذهبية ، حيث تطرقت الى الخصائص المحاسبية التى تتمتع بها المتاجرة فى الذهب وأثرها على المشاكل المحاسبية ، ومن خلال الدراسة تم اكتشاف أثر خصائص المتاجرة بالذهب على المشكلات المحاسبية في شركات التصنيع المصرية .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة من خلال جمع البيانات من مصادرها الأولية والثانوية حيث تم جمع البيانات والمعلومات من خلال قائمة استقاء تم إعدادها من قبل الباحث تعرض مجموعة من التساؤلات تمثل إجابتها حلا لفروض الدراسة .

يمثل مجتمع الدراسة جميع شركات تصنيع الذهب العاملة فى مصر والبالغ عددها 50 شركة (كبيرة الحجم تمتلك وحدة حسابية متكاملة ولديها دفاتر منتظمة) ، وتم اختيار عينة قصديه مكونة من 30 شركة ، وقام الباحث بتوزيع 70 قائمة استقصاء على العاملين فى قسم المحاسبة فى تلك الشركات ، وتم استخدام برنامج التحليل الاحصائى (SPSS)على 60 قائمة صالحة للتحليل واختبار صحة الفروض .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن هناك العديد من الشركات لا تقوم بإدراج الأرباح أو الخسائر الناتجة عن زيادة أو نقص قيمة المصوغات الذهبية التي تمتلكها الشركة نتيجة ارتفاع أو انخفاض أسعار الذهب، حيث أن الدخل الوحيد الذي يدخل ضمن قوائمها المالية هو الناتج من هامش الربح الذي تقوم الشركة بفرضه على القطع الذهبية

Abstract:

The study examined the financial aspects of accounting related to the trade of gold jewelry, it discuss the characteristics of accounting in gold trading and its impact on the accounting problems, and through this study was the discovery of the relationship between the characteristics of trading in gold and accounting problems in gold jewelry companies operating in Egypt .

The researcher used the descriptive analytical approach in conducting the study by collecting data from primary and secondary sources and collecting data and information through a questionnaire prepared by the researcher presented a set of questions, their answers represent a solution to the hypotheses of the study.

The study population consisted of all companies selling gold jewelry and working in Egypt and they were 50 company, then the researcher chosen a sample composed of 30 companies, and the researcher distributed a questionnaire to 70 employees in the accounting department in those companies. Then he used the statistical analysis

software (SPSS) in data analysis and hypothesis testing.

مقدمة :

أجمع الكثير من علماء الاقتصاد على أن الذهب أقرب ما يكون إلى المال حيث يمكن إدراجه تحت عنوان "المال"، وذلك لأنه كان أول عملة يتم استعمالها في التجارة.

إن التجارة في مجال المشغولات الذهبية تمتاز بالعديد من الخصائص أهمها :

- طرق تقييم الذهب المختلفة وارتباط سعر الذهب بالسعر العالمي.
- وجود العديد من عيارات الذهب التي تختلف في أجورها وأسعارها.
- وجود تكلفتين لسعر الذهب هما سعر الذهب نفسه وسعر الأجور التي تفرض على المصوغات الذهبية (تكلفة المصنعية).
- على الرغم من أن سعر الذهب مرتفع جداً إلا أن هامش الربح هنا يكمن في المصنعية التي يضيفها التاجر على القطع الذهبية.
- حتى تكلفة المصنعية تختلف من عيار إلى آخر حسب الشغل المضاف على الذهب وحجم ورشة التصنيع وأجور العاملين فيها.

هناك العديد من المشكلات المحاسبية التي تواجه المحاسب الذي يعمل في شركات التصنيع المصرية أهمها :

1- إنه من الصعب تحديد نتيجة أعمال الشركة في نهاية الفترة المالية، فلو افترضنا أن نتائج أعمال أحد الشركات كانت عبارة عن خسارة، إلا أن الارتفاع المفاجئ لسعر الذهب كان بنسبة كبيرة قد يحول تلك الخسارة إلى أرباح وهمية قد تختفي في اليوم الذي يلي إعداد القوائم المالية.

2- هناك اختلاف حول الوحدة النقدية المستخدمة في إعداد القوائم المالية في شركات التصنيع المصرية، وذلك لأن أي اختلاف في سعر الذهب سيؤدي إلى نتائج مختلفة تماماً عن تلك التي سبق وأن تم تثبيتها بوحدة النقد في القوائم المالية.

ولذلك فإنه من الضروري توضيح ما إذا كانت المشكلات المحاسبية التي تواجه المحاسب في تلك الشركات نتيجة الخصائص التي تتمتع بها المتاجرة بالذهب، أم أن هناك عوامل أخرى.

مشكلة الدراسة :

نظراً لارتباط سعر الذهب بالسعر العالمي للبورصة، فإنه من الصعوبة بما كان أن يتم تحديد سعره بدقة لفترة طويلة، فسعر الذهب يتميز بتغيره السريع والمفاجئ، فهو مرتبط بالعديد من العوامل أهمها :

- العوامل الاقتصادية (انخفاض وارتفاع سعر الدولار – القرارات التي تصدرها البنوك المركزية في الدول الكبرى).
- العوامل السياسية (الحروب والأزمات العالمية والحصار الدولي على بعض الدول).

والمحاسب الذي يعمل في شركات تصنيع الذهب يواجه العديد من المشاكل المحاسبية، ذلك لأن تجارة الذهب تختلف عن التجارة في السلع والخدمات بسبب الخصائص التي يمتلكها الذهب من حيث :

أ- **طرق تقييم الذهب** : فالكثير من الشركات يعتبر الذهب (الكمية) رأس مال يتم المتاجرة به يرتفع وينخفض وفقاً لعمليات البيع أو الشراء ، والبعض الآخر يثبت رأس مال معين من النقد ويكون الذهب عبارة عن البضاعة التي يتم المتاجرة بها.

ب- **الأجور أو المصنعية التي يتم فرضها على كل عيار :**

تختلف المصنعية المفروضة على كل عيار من أعيرة الذهب حسب نوع المعيار وحجم المنشأة، عدد العاملين فيها وبذلك يصبح للقطعة الذهبية تكلفتان :-

الأولى : تمثل سعر الذهب الذي يرتبط بالبورصة العالمية.

الثانية : تكلفة المصنعية والتي تمثل بدل تصنيع وتشكيل القطعة الذهبية.

وهذه التكلفة تختلف حسب عيار القطعة الذهبية وحسب جودة المكونات المستخدمة في التشكيل.

وبناءاً على ما سبق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية :

- هل المشكلات المحاسبية في شركات تصنيع الذهب المصرية ناتجة عن :

1. طرق تقييم الذهب المختلفة.
2. أم ربح أو فصل تكلفة المصنعية عن سعر بيع جرام الذهب؟
3. أم ارتباط سعر الذهب بالسعر العالمي للبورصة؟
4. أم اختلاف السعر والأجور (المصنعية) وفقاً لعيارات الذهب؟

أم أن المشكلة ناتجة من اجتماع هذه العوامل كلها معاً.

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى بيان العلاقة بين خصائص المتاجرة بالذهب والمشكلات المحاسبية التي تواجه المحاسب في شركات التصنيع العاملة في مصر ووضع الحلول المناسبة لها.

فروض الدراسة :

(1) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 5\%)$ بين طرق تقييم الذهب المختلفة والمشاكل المحاسبية في شركات التصنيع العاملة في مصر.

(2) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 5\%)$ بين تكلفة تشكيل جرام الذهب والمشاكل المحاسبية في شركات التصنيع المصرية.

(3) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 5\%$) بين ارتباط سعر الذهب بالسعر العالمي في البورصة والمشكلات المحاسبية في شركات التصنيع المصرية.

(4) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 5\%$) بين اختلاف السعر والأجور وفقاً للعيارات والمشاكل المحاسبية في شركات التصنيع المصرية.

حدود الدراسة : هناك الكثير من العوامل الخارجية التي أثرت على الدراسة أهمها :

1- ندرة الكتب والدراسات والأبحاث المنشورة والتي تتحدث عن الذهب محاسبياً.

2- عدم القدرة على توفير قوائم مالية لشركات تشغيل وتصنيع الذهب في مصر وذلك بسبب عدم وجود شركات مدرجة بسوق الأوراق المالية للبورصة المصرية وبالتالي فهي لا تقوم بنشر قوائمها المالية.

3- لم يتمكن الباحث من إضافة الورش الصغيرة التي تقوم بتصنيع الذهب وذلك لصعوبة الوصول إليها أو التعامل معها.

4- حدود المكان : شركات التصنيع في بيئة العمل المصرية فقط.

أهمية الدراسة : تنبع أهمية الدراسة من أن النتائج التي سيتم التوصل إليها :

1- ستساعد في توضيح الكثير من العمليات المعقدة التي تتم في شركات التصنيع الخاصة بتشغيل الذهب وستكشف الغموض الذي تتميز به هذه التجارة.

2- سيتم من خلالها طرح التوصيات والحلول المناسبة التي ستساعد على الحد من المشكلات المحاسبية التي تواجه المحاسب الذي يعمل في هذه الصناعة.

منهج وأسلوب الدراسة :

سوف يعتمد البحث المنهج الاستقرائي التحليلي وذلك لدراسة مشكلة الدراسة واختبار فروضها وتحقيق أهدافها، كما سيعتمد على أسلوب البحث المكتبي الميداني من خلال استقراء أدبيات المحاسبة فيما يخص التعامل مع المشغولات الذهبية مع تحليل آراء المحاسبين العاملين في شركات تصنيع وتشغيل الذهب في مصر من خلال قائمة الاستقصاء.

خطة الدراسة :

المحور الأول : الإطار النظري.

المحور الثاني : المحاسبة عن الذهب.

المحور الثالث : الدراسة الميدانية.

المحور الأول

الإطـــــــــــــــــار النظـــــــــــــــــــــــري

يسمى الذهب باللاتينية (Aurum) ومنها رمزه الكيميائي (Au) وهذه الكلمة تعني باللاتينية (الفجر أو شروق الشمس) (**Terence Moll 1992,p1**) والذهب يعد سيد المعادن وأميرها المتربع على عرشها دون منازع، ولطالما سعر بريقه ولمعانة عين وفكر الإنسان على مر العصور، فكان و لم يزل امتلاكه حلماً وأملاً ورغبة تراود كل إنسان، وكيف لا وهو المعيار والمقياس الذي تقيم به ثروات الأمم، وبقدر ما يوجد في خزائنها أو بنوكها من غطاء ذهبي لعملاتها المتداولة (**هيمي، 2002، ص 17**).

1- التطور التاريخي للمتاجرة بالذهب

1/1 معيار الذهب والغطاء النقدي الذهبي :

في الفترة ما بين عام 1876 : 1933 كانت العملات هي وسيط للتبادل يستخدمه الناس لشراء احتياجاتهم، وكانت العملات في البداية في شكل عملات ذهبية أو فضية، ثم تطورت مع الوقت لتصحب عملات ورقية تعبر عن كمية معينة من المعدن، واستخدم الوزن المادي للذهب كقيمة قياسية للنقود، وهو ما يعني أن العملة كانت تساوي قيمة معينة من الذهب وعرف هذا النظام بمعيار الذهب (**عابد، 2001، ص 430**).

وفي البداية كان بإمكان الأفراد أن يستبدلوا العملة الورقية بالذهب في أي وقت يشاءون ، إلى أن ألغت البنوك المركزية إمكانية تحويل النقود إلى ذهب قبل الحرب العالمية الأولى وبالتالي لم يعد هناك حاجة لوجود غطاء ذهبي لكل العملات الورقية وأخذت البنوك المركزية في طبع النقود دون وجود غطاء ذهبي وهو ما أدى إلى ارتفاع أسعار السلع والخدمات ووقوع هذه الدول فريسة للتضخم (**Terence Moll 1992,p1**).

1/2 اتفاقية بريتون وودز Breton Woods Agreement :

نتيجة للتدهور الاقتصاد العالمي بعد الحربين العالميتين، تم عقد مؤتمر بريتون وودز بولاية نيوهامشابير بالولايات المتحدة يهدف وضع حد للتدهور في الاقتصاد العالمي، ونظراً لأن USA كانت أقل الدول العظمى تضرراً في الحرب العالمية تم الاتفاق على تثبيت أسعار صرف العملات أمام الدولار الأمريكي، وذلك على أن يتم تثبيت قيمة الدولار أمام الذهب بما يساوي 35 دولار للأوقية الواحدة من الذهب (**صادق، 1997، 15**).

1/3 : انهيار اتفاقية بريتون وودز وظهور اليورو :

في عام 1971 قام الرئيس "نيكسون" بمنع تحويل الدولار إلى يذهب وألغى تثبيت سعر صرفه أمام الذهب، وبدأ البحث عن نظام بديل يعيد الاستقرار الاقتصادي للعالم، وفي عام 1973 تم تعويم أسعار صرف العملات والسماح لقيمة العملات بأن تتغير طبقاً للعرض والطلب عليها، أصبحت العملات سلعة تباع وتشتري بما في ذلك الذهب، وأصبحت هناك تجارة مستقلة تقوم على الاستفادة من شراء وبيع العملات نتيجة لتغير أسعارها، وهنا ظهرت سوق العملات (**عوض الله، 1998، ص 130**).

في 2002/1/1 أصبح اليورو العملة الرسمية لأكثر من 12 دولة أوروبية وافقت على استبدال عملاتها السابقة، ليحل محلها اليورو، ونجح اليورو في أن يصبح عملة عالمية ذات ثقل كبير و أصبح الآن ثاني أكثر العملات تداولاً في سوق العملات بعد الدولار (**رشيدة، 2000، ص58**).

2- مميزات المتاجرة في سوق الذهب :

تمتلك المتاجرة في سوق الذهب الكثير من المزايا التي جعلته أكبر الأسواق المالية في العالم وأسرعها نمواً، ويوماً بعد يوم يتزايد عدد المتاجرين في سوق الذهب لأفضليته على الأسواق الأخرى، وسنستعرض بعض من مزايا المتاجرة في سوق الذهب :(**علاء سعيد ص 542 ، Aleksandor Arson 2015 pp4-6 ، Dirk G. Baur 2014 pp 1 -4، Tim R . Adam 2008 pp2 -5**،)

- **تسعير يومي يتسم بالشفافية** : من أكبر مميزات المتاجرة بالذهب أنه سعره مرتبط بالبورصة العالمية وبالتالي فإنه لا تمكن التلاعب به.
- **السيولة الضخمة** : يتميز سوق الذهب بسيولته الضخمة، فهناك دائماً بائعين ومشترين عند كل الأسعار، وهو ما يعني إمكانية فتح وإغلاق الصفقات عند السعر الذي تريده، على عكس الحال في الأسهم حيث يمكن أن تبقى معلقاً في صفقة بسبب نقص السيولة في السهم الذي قمت بشرائه، أو حيث يمكن ألا تجد عروض عند السعر الذي تريد شراء السهم منه.
- **إمكانية المتاجرة في الوقت المناسب**: تعمل البورصة على مدار 24 ساعة، وهذا يعطي الفرصة للمتاجرين في جميع أنحاء العالم بالمتاجرة في الوقت المناسب لهم بغض النظر عن تفرغهم من عدمه.
- **الربح في الاتجاهين الصاعد والهابط** : يمكنك الاستفادة من الاتجاهين، فإذا توقعت الصعود تقوم بالشراء وإذا توقعت الهبوط تقوم بالبيع، أي أنك يمكنك الاستفادة من جميع أوضاع السوق.
- **المتاجرة باستخدام الرافعة المالية** : في سوق العملاء يمنك المتاجرة بأضعاف رأسمالك باستخدام الرافعة المالية،وهو ما لا يتوفر في أي سوق آخر، ويمكنك من تحقيق أرباح كبيرة من مبالغ صغيرة، ولكن يجب الحذر فكما تساعدك الروافع المالية على تحقيق أرباح كبيرة، قد تتسبب أيضاً في خسائر ضخمة إذا لم تستخدم بحكمة وحرص.
- **المتاجرة بدون عمولات إضافية** : لا يوجد أي عمولات إضافية على الصفقات في سوق الذهب، فالوسيط لا يأخذ على تنفيذ الصفقات سوى الفارق السعري بين سعر الشراء وسع البيع.
- **لا يمكن لأي جهة التحكم في الأسعار** : السيولة الضخمة لسوق الذهب تجعل من المستحيل لأي فئة تحريك السوق والتلاعب بالأسعار كما يحدث في الأسواق ضعيفة السيولة، فحتى كبار البنوك والمحافظ الاستثمارية الضخمة لا يمكنها التحكم في الأسعار.

- **إمكانية المتاجرة بمبالغ صغيرة** : يتميز سوق الذهب بإمكانية المتاجرة بأي مبلغ حيث أن جميع الشركات التي تقوم ببيع الحلي والمجوهرات تقوم بالمتاجرة أيضاً في سوق الذهب العالمي أملاً في تحقيق بعض الأرباح من اختلاف السعر بين الحين والآخر.

المحور الثاني
المحاسبة والمتاجرة بالذهب

على المدى الطويل، يحتفظ الذهب بقوته الشرائية، فقيمته من حيث البضائع والخدمات الحقيقية التي يمكنه شراؤها قد بقيت ثابتة، في الوقت الذي انخفضت فيه القوة الشرائية للكثير من العملات على العموم بسبب ارتفاع أسعار السلع الأولية والخدمات.

ونتيجة لذلك يشتري المستثمرين الذهب لموازنة آثار التضخم وتغيرات قيمة العملة، وفي المتاجرة بالعملات الأجنبية يمكن للذهب أن يكون حماية في مقابل الدولار الأمريكي، فلو ارتفعت قيمة الدولار، ينخفض سعر تداول الذهب والعكس، وبالتالي فإنه يمن للمستثمرين استعمال المتاجرة بالذهب كطريقة في موازنة أرباحهم وخسائرهم مقابل الدولار الأمريكي (**مختار، 1997، ص 60**).

1/2 : جرد مخزون الذهب :

تم تعريف المخزون بأنه مجموعة السلع التى تشتريها المنشأة بهدف بيعها أو تصنيعها فى دورة النشاط العادى للمنشأة ، وعدة يتكون المخزون السلعى فى المنشآت الصناعية من العناصر الثلاثة التالية :-

- المواد الخام التى تستخدم فى عملية التصنيع Raw Material .
- البضاعة تحت التشغيل Work in Process .
- البضاعة تامة الصنع Finished Goods .

وحيث أن المخزون السلعى يمثل بضاعة معدة للبيع خلال الدورة التشغيلية العادية للمنشأة أى سيتحول الى نقدية خلال فترة تقل عن سنة فأنة يعد أحد المكونات الأساسية للأصول المتداولة كما يعتبر عنصرا أساسيا من مكونات رأس المال العامل . (IAS NO 1)

و يعتبر بند المخزون السلعي أحد العناصر الرئيسية التي تتألف منها الأصول المتداولة لذلك فإن موضوع قياس تكلفة المخزون السلعي واختيار الطريقة الواجب تطبيقها لمعالجة المخزون تحتاج إلى اهتمام فائق نظراً لما لذلك من أثر هام على تحديد تكلفة المنتجات وتكلفة المبيعات وبالتالي على قياس الدخل والمركز المالي، ويتألف المخزون السلعي من عدة حسابات، مثل : البضاعة المشتراه بغرض البيع في المنشآت التجارية وحساب مخزون السلع الجاهزة والمواد الأولية والبضاعة تحت الصنع في المنشآت الصناعية (**الغنام، 2008 ، ص 112**).

وتطبق المنشآت أحد نظامين لجرد المخزون وهما :

أ- نظام الجرد الدورى : (محمد صالح الطالبى 2011 ص 85-86)

طبقا لهذا النظام يظل حساب المخزون السلعى أول المدة الذى تم تقويمه فى نهاية السنة المالية كما هو دون تغيير خلال السنة المالية ، ثم تسجل المشتريات ومردودات المشتريات والمبيعات ومردودات المبيعات فى الحسابات الخاصة بها ، ويمثل رصيد المخزون السلعى فى دفتر الأستاذ العام الظاهر فى ميزان المراجعة مخزون أول المدة ويظل هذا الحساب ثابتا من بداية العام حتى نهايته ، حيث يتم إقفاله فى حساب المتاجرة ، أما المخزون السلعى أخر المدة ليس له وجود فى دفاتر المنشأة ولتحديد تكلفته يتطلب إجراء الخطوات التالية :-

- القيام بإجراء الجرد الفعلى للمخزون فى نهاية كل فترة عن طريق العد أو الوزن كما فى الذهب أو القياس .
- يتم تقويم المخزون السلعى عن طريق ضرب الكمية فى السعر ومن ثم تحديد تكلفة مخزون أخر المدة .

ب- نظام الجرد المستمر :

وفق هذا النظام تحتفظ الشركة بسجلات للمخزون تكون جاهزة وقابلة لإدخال التعديلات عليها بما يتناسب مع أحدث التغيرات التي تطرأ على المخزون ويقدم هذا النظام أحدث المعلومات عن حالة المخزون، نظرياً ليست هناك حاجة في هذا النظام للجرد الميداني، لكن تحتاج الشركات لذلك لإثبات ما هو مدون في سجلاتها (**عطية محمد 1996 ص 240-241**).

معظم محلات الذهب تقوم باستخدام طريقة الجرد الدورى حيث تقوم الشركة في بداية السنة المالية بعمل جرد لكامل القطع والمصوغات الذهبية المتوفرة في المحل، وتقوم بعمل نفس الشئ عند نهاية السنة المالية، وعند مقارنة الأرقام يكون الفرق بين الجرد بداية السنة المالية ونهايتها عبارة عن ناتج أعمال الشركة خلال السنة المالية.

1/2 : الاعتراف بالإيراد :

الإيراد هو إجمالي التدفق الداخلي من المنافع الاقتصادية للمنشأة نتيجة الزيادة الإجمالية في الأصول أو النقص الإجمالي في الالتزامات أو في كليهما خلال الفترة المالية، والتي تنشأ من ممارسة المنشأة لأنشطتها العادية المنتجة للربح الذي يقاس ويحدد وفقا للمبادئ المحاسبية المقبولة، والذي يترتب عليه زيادة في حقوق الملكية بخلاف الزيادات الناتجة عن مساهمات المشاركين في رأس المال (**عبد الله، 2011، ص 25**) ، **وقد حدد FASB** فى بيانه **SFAC NO5** بعنوان " الاعتراف والقياس فى القوائم المالية لمنشات الأعمال " شرطين يجب توافرهما فى أى بند من بنود القوائم المالية ، كى يتم الاعتراف بالبند وإثباته فى السجلات المحاسبية هما :- (**حسنى الشطرات و آخرون 2013 ص 90**)

- أن يكون الإيراد مكتسبا
- أن يكون الإيراد محققا أو قابلا للتحقق .

وهنا **يؤكد الباحث على أن** المسألة الرئيسية للمحاسبة عن الإيراد هى تحديد توقيت الاعتراف بالإيراد ، إذ يتم الاعتراف بالإيراد عندما يكون حصول المنشأة على المنافع الاقتصادية فى المستقبل أمرا واردا ، ويكون قياس هذه المنفعة ممكنا بقدر من الموثوقية ، ولكن هذه مسائل تفرضها طبيعة الظروف المحيطة بالمنشأة .

يتم الاعتراف بالإيراد على أساسين :

أ- **الأساس النقدي** : يتحقق الإيراد بموجب هذه الأساس عند استلام النقدية بغض النظر عن تاريخ عملية البيع أو التسليم أو تقديم الخدمة، وذلك بسبب عدم التأكد من تحصيل قيمة المبيعات فيما بعد، ويستخدم هذا الأساس بصفة خاصة في حالة محاسبة البيع بالتقسيط، لأن مخاطر تحصيل قيمة المبيعات وصعوبة تحديد الديون المشكوك فيها لا يوفران الدليل الكافي والمطلوب لتبرير اعتبار قيمة هذه المبيعات كإيرادات متحققة ومكتسبة خلال الفترة المحاسبية الحالية.

ب- **أساس الاستحقاق** : ويعتبر الإيراد قد تحقق عندما تنتقل ملكية السلعة أو الأصل من المنشأة إلى المشتري أو عندما يتم تقديم الخدمة، سواء حصلت قيمتها النقدية أم لا، أي أن الإيراد يخص الفترة المحاسبية التي تحقق خلالها (**عبد الله، 2011، ص26**).

2/2 : مشاكل الاعتراف بالإيراد :

إن مشكلة الاعتراف بالإيرادات هي واحدة من أهم المشكلات التي تواجه مهنة المحاسبة، حيث أن هناك تحدي كبير يواجه المحاسبين في تحديد التوقيت الملائم للاعتراف بالإيراد في مواجهة حالات من عدم التأكد المتعلقة بمدى تحقق الإيراد فعلياً بدرجة معقولة من المخاطرة، فالبعض يحدد معيار الاعتراف بالإيراد عند النقطة التي يكون فيها درجة عدم التأكد من تحقق الإيراد أقل ما يمكن.

وهنا معيارين يجب أخذها بعين الاعتبار هما معيار الاعتراف بالإيراد ومعيار تحقق الإيراد، ويجب أن يسبق معيار الاعتراف معيار تحقق الإيراد في الفكر المحاسبي (**للمزيد : محمد عبد العزيز حجازى 1991 ص 1:66 ، أمين قايد 1984 ص 207:273**)

1/3 : الذهب ومخاطر السوق :

يكون الذهب عرضة لمخاطر السوق مثله في ذلك مثل العملات والسلع الأولية الأخرى في السوق، وللذهب في العادة، تذبذب (تحركات للأعلى والأسفل في القيمة) أكبر من العملات خاصة في السنوات القليلة الماضية، الاستثمار في الذهب له العديد من الخصائص المختلفة عن الاستثمارات الأخرى حيث يكون اهتمام المستثمر في الذهب في سوق الذهب قوي في العادة مما يجعل سيولة السوق أعلى مقارنة مع بعض أشكال المتاجرة الأخرى، السيولة العالية تعني أن هناك فرصة أفضل في إيجاد مشتري عندما تريد البيع، وإيجاد بائع عندما تريد أن تشتري في أسواق المتاجرة بالذهب، يمكن للناس الاستثمار في السبائك والعملات المعدنية، الحلي، العقود المستقبلية والخيارات، صناديق متداولة في البورصة، وحتى شهادات في الذهب، يمكن المتاجرة بالذهب بشكل أسرع وبفروق أقل بين سعر البيع والشراء من العديد من العملات والسلع الأولية (**أبو دلبوح، 2009 ، ص 56**).

المحور الثالث :الدراســــــــــــة الميدانيـــــــــــــة

1/3 : مجتمع وعينة الدراسة .

2/3 : اختبار صدق أداة الدراسة.

3/3 : التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة.

4/3 : اختبار فروض الدراسة.

مقدمة :

يتناول هذا الفصل أساليب جمع البيانات وطرق عرضها وكيفية تحليلها وكذلك اختبار الفرضيات تمهيداً للوصـــول إلى النتائج والتوصيات.

1/3 : مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة جميع شركات تصنيع الذهب العاملة فى مصر والبالغ عددها 50 شركة (كبيرة الحجم تمتلك وحدة حســـابية متكاملة ولديها دفاتر منتظمة وبالتالى فإن مجتمع الدراسة لابد وأن يتمثل فيما يلي:

1- المحاسبين فى تلك الشركات .

2- المديرين الماليين .

وقد قام الباحث بسحب عينة عشوائية طبقية ، من كل فئة من فئات مجتمع الدراسة . كما تم تحديد حجم العينة باستخدام المعادلة التالية :

$$\text{حجم العينة (ن)} = \frac{\text{ح} * (1 - \text{ح})}{(\text{ع})^2 + (\text{ح} * (1-\text{ح}) / \text{م})}$$

حيث تشير:

- ن الي حجم العينة.
- م الي حجم المجتمع.
- ح الي نسبة عدد المفردات التي تتوافر فيها الخصائص محل الدراسة.
- (1-ح) الي نسبة عدد المفردات التي لا تتوافر فيها الخصائص محل الدراسة.
- ع الي الخطأ المعياري ويتم حسابه عن طريق قسمة حدود الخطأ علي الدرجة المعيارية.

$$(0.5 - 1) * 0.5$$

$$\text{حجم العينة (ن)} = \frac{(50 / (0.5 - 1) * 0.5)}{(1.96 / 0.05)^2 + (50 / (0.5 - 1) * 0.5)} = 24 \text{ مفردة}$$

وذلك عند مستوي ثقة 95% وحدود خطأ معياري (± 5%) .

وتحوطاً من احتمال انخفاض نسبة الردود فإن الباحث سوف يختار 30 مفردة تعبر عن العينة الممثلة للمجتمع .

2/3 : أسلوب جمع البيانات

قام الباحث بطرح محتوى الدراسة الميدانية فى قائمة استقصاء كأداة لجمع البيانات ، وتم الاعتماد فى تصميمها على مجموعة من الأسئلة التى تكونت لدى الباحث بعد الانتهاء من الدراسة النظرية لموضوع البحث ، وحاول الباحث مراعاة الدقة قدر الإمكان عند صياغة الأسئلة وذلك من خلال :-

- توضيح بعض المصطلحات الخاصة بموضوع البحث .
- أجراء المقابلات الشخصية مع عدد من أفراد عينة البحث .
- الحصول على معلومات عامة من أفراد العينة تتعلق بالمؤهلات العلمية وسنوات الخبرة والمركز الوظيفى وذلك من أجل وضع تصور عن مدى اهتمام العينة بموضوع البحث .
- أعتمد الباحث عند تصميم قائمة الاستقصاء على الأسئلة المغلقة المعتمدة على مقياس ليكرت Likert Scale الخماسى لقياس إجابات أفراد العينة على أسئلة الاستقصاء كالتالى :-

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

توزيع العينة وفقاً :

أولاً : المؤهل العلمي : يشير الجدول رقم (1) إلى توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي الذي يحمله أفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي التعليم

	التكرار	النسبة	مجموع النسب
دبلوم	12	20,0	%20
بكالوريوس	40	66,7	%66,7

دراسات عليا	8	13,3	%13,3
المجموع	60	100,0	%100

يظهر الجدول رقم (1) أن أغلبية أعضاء العينة قاموا باجتياز مرحلة البكالوريوس وتحصلوا على شهادات جامعية حيث بلغت نسبة الذين يحملون شهادة البكالوريوس إلى 66,7%؛ وذلك لأن عينة الدراسة تكونت من الشركات التي تمتلك قسماً للمحاسبة، وبالتالي فهي ته تم بالتحصيل العلمي للموارد البشرية التي يتم توظيفها في الشركة في حين أن هناك 8 أفراد يحملون دراسات عليا وهذا يعكس اهتمام شركات المصوغات الذهبية بالتحصيل العلمي.

ثانياً : سنوات الخبرة : يشير الجدول رقم (2) إلى توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة التي يحملها أفراد عينة الدراسة.

توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

	التكرار	النسبة	مجموع النسب
أقل من 5 سنوات	14	23,4	%23,3
10-5	38	63,3	%63,3
15-10	8	13,3	%13,3
اكثرمن 15	صفر	صفر	صفر
المجموع	60	100	%100

بالنسبة لسنوات الخبرة فقد أظهرت النتائج في الجدول رقم (2) أن معظم أفراد العينة تتركز خبرتهم على فترة من5-10 سنوات فما دون حيث بلغت نسبتهم (63,3%) وهذا يعطي انطباعاً عن تغيير متكرر للموظفين في قسم المحاسبة في شركات المصوغات الذهبية وذلك يعود إلى أن مجال المحاسبة في شركات المصوغات الذهبية حيث نوعاً ما فمحلات المصوغات الذهبية غير مطالبة بإعداد قوائم مالية، أما بالنسبة لشركات وتجار الجملة فهم مطالبين بإعداد قوائم مالية رسمية وتقديمها لمصلحة الضرائب.

2/3- اختبار صدق أداة الدراسة :

للتحقق من ثبات الأداة تم استخدام معادلة كورنباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك لقياس درجة المصداقية والثبات في إجابات مجتمع الدراسة على أسئلة الاستبيان، إذ يعتمد هذا الاختبار على مدى الثبات الداخلي ودرجة الاعتمادية

لعبارات الاستبيان وذلك ضمن معادلة مدخله مسبقاً إلى البرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد بلغت قيمة ألفا لأفراد العينة كوحدة و للاستبيان بشكل عام (79,1%)، وهي نسبة تدل على مستوى عال من ثبات أداة القياس .

الجدول رقم (3) قيمة كورنباخ ألفا

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.791	60

اختبار التوزيع الطبيعي Normality Distribution Test

قام الباحث باستخدام اختبار كولجوروف – سيمنروف Kolmogorov-Smirnov Test لاختبار ما أذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعى أم لا ، وهو اختبار يتم استخدام الاختبارات ألمعلميه ، أما إذا كانت البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعى يتم استخدام الاختبارات اللا معلميه ، ويوضح الجدول التالى نتائج الاختبار .

الجدول رقم (4) نتائج اختبار التوزيع الطبيعى Kolmogorov-Smirnov Test

المحور	عدد العبارات	قيمة Z	القيمة الاحتمالية sig
العلاقة بين طرق تقييم الذهب المختلفة والمشكلات المحاسبية التي تواجه المحاسب في شركات التصنيع العاملة في مصر	10	2.54	.058
العلاقة بين فصل المصنعية عن سعر الذهب والمشكلات المحاسبية التي تواجه المحاسب في شركات التصنيع العاملة في مصر	5	3.13	.051
العلاقة بين ارتباط سعر الذهب بالبورصة العالمية والمشكلات المحاسبية التي تواجه المحاسب في شركات المصوغات الذهبية العاملة في مصر	10	1.28	0.074
العلاقة بين اختلاف السعر والأجور وفقاً لعيارات الذهب والمشكلات المحاسبية التي تواجه المحاسب في شركات التصنيع العاملة في مصر	5	2.11	.0.063
الاستمارة ككل	30	0041	.007

حيث أن قيمة مستوى الدلالة للمحاور الاربعة أكبر من 0.05, فان ذلك يعنى أن توزيع البيانات لهذه المحاور يتبع التوزيع الطبيعى .

3/3 : التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة :

أولاً : العلاقة بين طرق تقييم الذهب المختلفة والمشكلات المحاسبية التي تواجه المحاسب في شركات التصنيع العاملة في مصر :

لوصف هذه العلاقة لجأ الباحث إلى استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري من إجابات عينة الدراسة عن الأسئلة المتعلقة بالفرضية الأولى والتي تتضمن الفقرات من 1-10 الجدول رقم (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية للعلاقة بين طرق تقييم الذهب المختلفة والمشكلات المحاسبية في شركات المصوغات الذهبية.

الجدول رقم (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفقرات (1-10)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية
1	**يتم تحويل جميع قيم الذهب والنقد الى عملة نقدية وعمل قوائم مالية للشركة .**	4,90	0,30	عال جداً
2	**يتكون رأس مال الشركة من وزن معين من الذهب وتقوم الشركة بالمحافظة على ذلك الوزن رغم اختلاف قيمة الذهب .**	4,57	0,56	عال جداً
3	**تمثل القطع الذهبية المعروضة بالشركة سواء كانت قيمة الذهب المعروض أو المضيفة المفروضة عليه أصول تمتلكها الشركة**	4,40	0,71	عال
4	**تتعامل الشركة مع الذهب الذي تمتلكه على أنه عملة أجنبية ويتم تقييمه حسب سعره .**	4,30	1,00	عال
5	**رأس مال الشركة هو مصنعية القطع الذهبية بالإضافة الى وزن الذهب .**	4,50	0,81	عال جداً
6	**تقوم الشركة بعمل القوائم المالية للشركة بوحدة النقد بحيث تشمل المصنعية وقيمة الذهب .**	4,50	0,92	عال جداً
7	**يتم تقييم بضاعة آخر المدة حسب سعر الذهب في تاريخ إعداد القوائم المالية .**	4,53	0,76	عال جداً
8	**يتم عمل قوائم مالية خاصة بالذهب لمتابعة أثر تغير سعر الذهب على ناتج أعمال الشركة .**	4,43	0,76	عال
9	**يتم عمل قائمة بالتدفقات النقدية وقائمة أخرى بالتدفقات الذهبية .**	4,57	0,76	عال جداً
10	**لا تقوم الشركة بإعداد قوائم مالية بل تقوم الشركة بالمحافظة على نفس وزن الذهب الذي بدأت فيه عند التأسيس .**	2,20	0,70	ضعيف
	المتوسط الحسابي للفقرات من 1-10	4,29		عال جداً

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول رقم (4) فيما يتعلق بالعلاقة بين اختلاف طرق تقييم الذهب والمشكلات المحاسبية التي تواجه المحاسب في شركات المصوغات الذهبية أن الفقرة رقم (1) يتم تحويل جميع قيم الذهب والنقد على عملة نقدية وعمل قوائم مالية للشركة قد حصلت على متوسط حسابي قدره 4,9 وانحراف معياري 0,30، بينما حصلت الفقرة رقم 10 لا تقوم الشركة بإعداد قوائم مالية بل تقوم الشركة بالمحافظة على نفس وزن الذهب الذي بدأت فيه عند التأسيس على متوسط حسابي قدره 2,20 وانحراف معياري 0,70 وذلك لأن الشركة مطالبة من قبل الدوائر الرسمية بإعداد قائمة مالية رسمية وتقديمها لمصلحة الضرائب (الدخل والمبيعات) إلا أن محلات المصوغات الذهبية التي تقوم بالبيع بالتجزئة غير مطالبة بذلك وبالتالي فهي لا تقوم بإعداد قوائم مالية بل تكتفي بجرد أصولها أول العام ومن ثم تقوم بعمل جرد آخر في نهاية العام والفرق يكون عبارة عن صافي أرباح الشركة.

ثانياً : العلاقة بين فصل المصنعية عن سعر الذهب والمشكلات المحاسبية التي تواجه المحاسب في شركات التصنيع العاملة في مصر :

لوصف هذه العلاقة لجأ الباحث إلى استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ولأهمية من إجابات عينة الدراسة عن الأسئلة المتعلقة بالفرضية الأولى والتي تتضمن الفقرات من 11-15. والجدول رقم (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعلاقة بين فصل المصنعية عن سعر الذهب والمشكلات المحاسبية في شركات المصوغات الذهبية.

الجدول رقم (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفقرات (11-15)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية
11	**تمثل الأجور و المصنعية حجم المبيعات بالنسبة للتاجر وليس سعر الذهب .**	4,50	0,81	عال جداً
12	**توجد صعوبة عند جرد المخزون بسبب المصنعية المحتسبة على القطع والتي تتغير من صنف لآخر.**	4,50	0,89	عال جداً
13	**تكلفة القطعة الذهبية تمثل قيمة الذهب ويضاف إليها قيمة المصنعية المفروضة عليها**	4,67	0,75	عال جداً
14	**يتم بيع القطعة الذهبية للزبون من دون إخباره عن تفاصيل قيمة الذهب وقيمة المصنعية**	1,93	0,77	ضعيف جداً
15	**يتمثل هامش ربح التاجر بمصنعية القطعة الذهبية ولا يتحقق أي ربح من قيمة الذهب المباع**	4,47	0,81	عال
	المتوسط الحسابي للفقرات من 11-15	4,01		

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول السابق فيما يتعلق بفصل المصنعية عن سعر الذهب حصول الفقرة رقم 13 تكلفة القطعة الذهبية تمثل قيمة الذهب ويضاف إليها قيمة الأجور المفروضة عليها على متوسط حسابي 4,67 وانحراف معياري

0,75 بينما حصلت الفقرة رقم 14 يتم بيع القطعة الذهبية للزبون من دون إخباره عن تفاصيل قيمة الذهب وقيمة الأجور على متوسط حسابي 1,93 وانحراف معياري 0,77 ، ويعود ذلك لأن الأجور المفروضة محددة وثابتة للقطعة الذهبية وبالتالي فإنه من السهل تحديد تكلفة المصنعية على التاجر بدقة ويجب على التاجر عند عملية البيع أن يفصح للمشتري عن قيمة الأجور المفروضة على القطعة الذهبية.

ثالثاً : العلاقة بين ارتباط سعر الذهب بالبورصة العالمية والمشكلات المحاسبية التي تواجه المحاسب في شركات المصوغات الذهبية العاملة في مصر. لوصف هذه العلاقة لجأ الباحث إلى استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري من إجابات عينة الدراسة عن الأسئلة المتعلقة بالفرضية الأولى والتي تتضمن الفقرات من 16-25.

الجدول رقم (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية للعلاقة بين ارتباط سعر الذهب بالبورصة العالمية والمشكلات المحاسبية في شركات المصوغات الذهبية.

جدول رقم (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفقرات (16-25)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية
16	**تراعي حالات الركود والتضخم والعرض والطلب عند إعداد القوائم المالية لتقييم سعر الذهب بصورة أدق.**	2,47	0,88	ضعيف
17	**يكون السعر العالمي المحدد للذهب للسعر في كل عمليات البيع والشراء.**	4,37	0,75	عال
18	**يتأثر العرض والطلب سلباً على المصوغات الذهبية في حال عدم وجود ثبات في السعر العالمي للذهب.**	4,50	0,72	عال جداً
19	**يتأثر العرض والطلب إيجابياً على السبائك والعملات الذهبية عند هبوط السعر العالمي للذهب.**	4,23	1,15	عال
20	**في بعض الحالات يكون هناك اختلاف كبير بين سعر الذهب في السوق وسعر الذهب حسب السعر العالمي.**	2,07	0,85	ضعيف
21	**تمثل تكلفة المشتريات ثمن مصنعية المصوغات الذهبية بغرض النظر عن سعر الذهب في تاريخ الشراء .**	4,40	0,8	عال
22	**عند إعداد القوائم المالية يتم ضرب وزن الذهب المباع في السعر الحالي للذهب لتحديد تكلفة المبيعات.**	4,77	0,42	عال جداً
23	**يعتمد تحديد هامش ربح الشركة على مصنعية المصوغات الذهبية.**	4,53	0,72	عال جداً
24	**يتم تحميل مصاريف الشحن على مصنعية القطع الذهبية.**	4,50	0,67	عال جداً

25	**لا تقوم الشركة بإدراج أرباح وخسائر تقييم الذهب ضمن قائمة الدخل لتجنب الحصول على بيانات متضاربة.**	4,40	0,80	عال
	المتوسط الحسابي للفقرات من 16-25	4,02		

أظهرت النتائج في الجدول رقم (6) والمتعلقة بارتباط سعر الذهب بالسعر العالمي للذهب أن الفقرة رقم 22 عند إعداد القوائم المالية يتم ضرب وزن الذهب المباع في السعر الحالي للذهب لتحديد تكلفة المبيعات حصلت على متوسط حسابي 4,77 وانحراف معياري 0,42، بينما حصلت الفقرة رقم 20 في بعض الحالات يكون هناك اختلاف كبير بين سعر الذهب في السوق وسعر الذهب حسب السعر العالمي على متوسط حسابي 2,07 وانحراف معياري 0,85 هذا الأمر ناتج من ارتباط سعر الذهب بالسعر العالمي، رغم أن معظم شركات الذهب تلتزم بتسعيرة يومية معينة إلا أنها تقوم بتغيير سعر بيع الذهب عند حدوث تغير ملموس في سعر الذهب العالمي.

رابعاً : العلاقة بين اختلاف السعر والأجور وفقاً لعيارات الذهب والمشكلات المحاسبية التي تواجه المحاسب في شركات التصنيع العاملة في مصر : لوصف هذه العلاقة لجأ الباحث إلى استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري من إجابات عينة الدراسة عن الأسئلة المتعلقة بالفرضية الأولى والتي تتضمن الفقرات من 26-30.

الجدول رقم (7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية للعلاقة بين اختلاف السعر والأجور وفقاً لعيارات الذهب والمشكلات المحاسبية.

الجدول رقم (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفقرات (26-30)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية
26	**يكلف جرد البضاعة حسب عياراتها الكثير من الوقت والجهد**	**4,53**	**0,72**	**عال جداً**
27	**يتم احتساب المصنعية على وزن الذهب الصافي (الحلة) لكل قطعة**	**4,33**	**0,75**	**عال**
28	**يجري التعامل بالذهب الصافي (الحلة) عند الشراء والبيع**	**4,40**	**0,76**	**عال**
29	**يتم عمل صناديق بضاعة خاصة بكل عيار لتخصيص مصنعيته**	**4,33**	**0,79**	**عال**
30	**هناك اختلاف في المصنعية المحسوبة على قطع الذهب حسب عيار القطعة**	**4,37**	**0,75**	**عال**
	المتوسط الحسابي للفقرات من 26-30	**4,39**		**عال**

أظهرت النتائج الموضحة بالجدول رقم 7 المتعلقة باختلاف السعر وفقاً لعيارات الذهب أن الفقرة رقم 26 يكلف جرد البضاعة حسب عياراتها الكثير من الوقت والجهد قد حصلت على متوسط حسابي 4,53 وانحراف معياري 0,72، بينما حصلت الفقرة رقم 29 يتم عمل صناديق بضاعة خاصة بكل عيار لتخصيص أجوره على متوسط حسابي 4,33 وانحراف معياري 0,79 ، وذلك يعني أن الشركات تقوم بعمل صندوق لكل عيار وعادة ما يحتوي كل صندوق على وزن البضاعة الموجودة من ذلك العيار بالإضافة إلى أجور القطع الذهبية من نفس عيار الذهب وبالتالي فإن جرد كل صندوق على حده يكلفه الشركة وقتاً وجهداً كبيراً.

4/3- اختبار فروض الدراسة:-

الفرض الأول (H_1) : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 5\%)$ بين طرق تقييم الذهب المختلفة والمشاكل المحاسبية في شركات التصنيع العاملة في مصر.

ولاختبار فرضية الدراسة تم استخدام اختبار (t) للعينة الواحدة وبمستوى دلالة (0.05) بموجب القاعدة التالية : نقبل الفرضية إذا كانت t المحسوبة > t الجدولية (1,697) أو إذا كانت (Sig) أقل من أو تساوي (0,05) والعكس بالعكس، وكانت نتيجة الاختبار كما هو مبين بالجدول رقم (8).

الجدول رقم (9) نتائج اختبار الأسئلة المتعلقة بالفرض الأول

ONE-SAMPLE TEST

	Test value = 0					
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean difference	95% confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Total	64.017	30	0.000	4.29	2.20	4.90

يظهر الجدول رقم (8) العلاقة بين طرق تقييم الذهب المختلفة والمشكلات المحاسبية التي تواجه المحاسب في شركات التصنيع العاملة في مصر، إذ أظهرت النتائج وجود علاقة بين طرق تقييم الذهب المختلفة والمشكلات المحاسبية التي تواجه المحاسب في شركات التصنيع، إذ بلغت قيمة t المحسوبة 64.017 وهي دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ وهي أكبر من t الجدولية وهي 1,697 وبذلك تقبل الفرض الأول وهو : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 5\%)$ بين طرق تقييم الذهب المختلفة والمشاكل المحاسبية في شركات التصنيع العاملة في مصر.

الفرض الثاني (H_2) : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 5\%)$ بين تكلفة تشكيل جرام الذهب والمشاكل المحاسبية في شركات التصنيع المصرية.

ولاختبار فرضية الدراسة تم استخدام اختبار (t) للعينة الواحدة وبمستوى دلالة (0.05) وكانت النتائج كما هو مبين بالجدول رقم (10) :

الجدول رقم (10) نتائج اختبار الأسئلة المتعلقة بالفرض الثانى

One-Sample Test

	Test value = 0					
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean difference	95% confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Total 2	54.518	30	0.000	4.01	1.93	4.67

يبين الجدول رقم (9) وجود علاقة بين فصل المصنعية عن سعر الذهب والمشكلات المحاسبية التي تواجه المحاسب في شركات التصنيع، إذ بلغت قيمة t المحسوبة 54,518 وهي دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ وهي أكبر من t الجدولية وهي 1,697 وبذلك نقبل الفرض الثانى وهو :توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 5\%)$ بين تكلفة تشغيل جرام الذهب والمشاكل المحاسبية في شركات التصنيع المصرية.

الفرض الثالث (H_3) : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 5\%)$ بين ارتباط سعر الذهب بالسعر العالمي في البورصة والمشكلات المحاسبية في شركات التصنيع المصرية.

ولاختبار فرضية الدراسة تم استخدام اختبار (t) للعينة الواحدة وبمستوى دلالة (0.05) وكانت النتائج كما هو مبين بالجدول رقم (11) :

الجدول رقم (11) نتائج اختبار الأسئلة المتعلقة بالفرض الثالث

One-Sample Test

	Test value = 0					
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean difference	95% confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Total 3	67.470	30	0.000	4.02	2.07	4.77

يبين الجدول رقم (10) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ بين ارتباط سعر الذهب بالسعر العالمي للبورصة والمشكلات المحاسبية التي تواجه المحاسب في شركات التصنيع، إذ بلغت قيمة t المحسوبة 67,47 وهي دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ وهي أكبر من t الجدولية وهي 1,697 وبذلك نقبل الفرض الثالث وهو : توجد علاقة

ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 5\%)$ بين ارتباط سعر الذهب بالسعر العالمي في البورصة والمشكلات المحاسبية في شركات التصنيع المصرية.

الفرض الرابع (H_4) : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 5\%)$ بين اختلاف السعر والأجور وفقاً للعيارات والمشاكل المحاسبية في شركات التصنيع المصرية.

ولاختبار فرضية الدراسة تم استخدام اختبار (t) للعينة الواحدة وبمستوى دلالة (0.05) وكانت النتائج كما هو مبين بالجدول رقم (12) :

الجدول رقم (12) نتائج اختبار الأسئلة المتعلقة بالفرض الرابع

One-Sample Test

	Test value = 0					
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean difference	95% confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Total 4	42.450	30	0.000	4.39	4.33	4.53

يظهر الجدول رقم (11) وجود علاقة بين اختلاف السعر و المصنعية وفقاً لعيارات الذهب والمشكلات المحاسبة التي تواجه المحاسب في شركات التصنيع، إذ بلغت قيمة t لمحسوبة 42,45 وهي دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ وهي أكبر من t الجدولية وهي 1,697 وبذلك نقبل الفرض الرابع وهو : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 5\%)$ بين اختلاف السعر والأجور وفقاً للعيارات والمشاكل المحاسبية في شركات التصنيع المصرية.

جدول رقم (13) نتائج اختبار الفرضيات

الفرض	نتيجة الاختبار		النتيجة
	T المحسوبة	T الجدولية	
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ بين طرق تقييم الذهب المختلفة والمشكلات المحاسبية التي تواجه المحاسب في شركات المصوغات الذهبية العاملة في مصر.	64,017	1,697	قبول
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ بين فصل المصنعية عن سعر بيع غرام الذهب المشغول والمشكلات المحاسبية التي تواجه المحاسب في شركات المصوغات الذهبية العاملة في مصر.	54,518	1,697	قبول

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ بين ارتباط سعر الذهب بالسعر العالمي للبورصة والمشكلات المحاسبية التي تواجه المحاسب في شركات المصوغات الذهبية العاملة في مصر.	67,47	1,697	قبول
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ بين اختلاف السعر والأجور وفقاً لعيارات الذهب والمشكلات المحاسبية التي تواجه المحاسب في شركات المصوغات الذهبية العاملة في مصر.	42,45	1,697	قبول

النتائج والتوصيات :

من خلال نتائج التحليل الإحصائية السابق تم توضيح تأثير خصائص المتاجرة بالذهب على المشـــكلات المحاســـبية في شركات المصوغات الذهبية، ومن خلال الإجابات التي قدمتها عينة الدراسة على أسئلة الاستبيان التي تم تقديمها إليهم تم التوصل إلى حلول لفرضيات الدراسة المطروحة .

كشفت الدراسة من خلال تحليل البيانات المستخلصة من إجابات أفراد عينة الدراسة واختبار الفرضيات عن مجموعـــة من النتائج التي قام الباحث استناداً إلى تلك الإجابات بتقديم مجموعة من التوصيات.

يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة بما يلي :

1. يمثل الشكل التالي تأثير خصائص المتاجرة بالذهب على المشاكل المحاسبية فى شركات التصنيع وفقا لنتـــائج الدراســـة الميدانية

المتغيرات المستقلة **المتغير التابع**

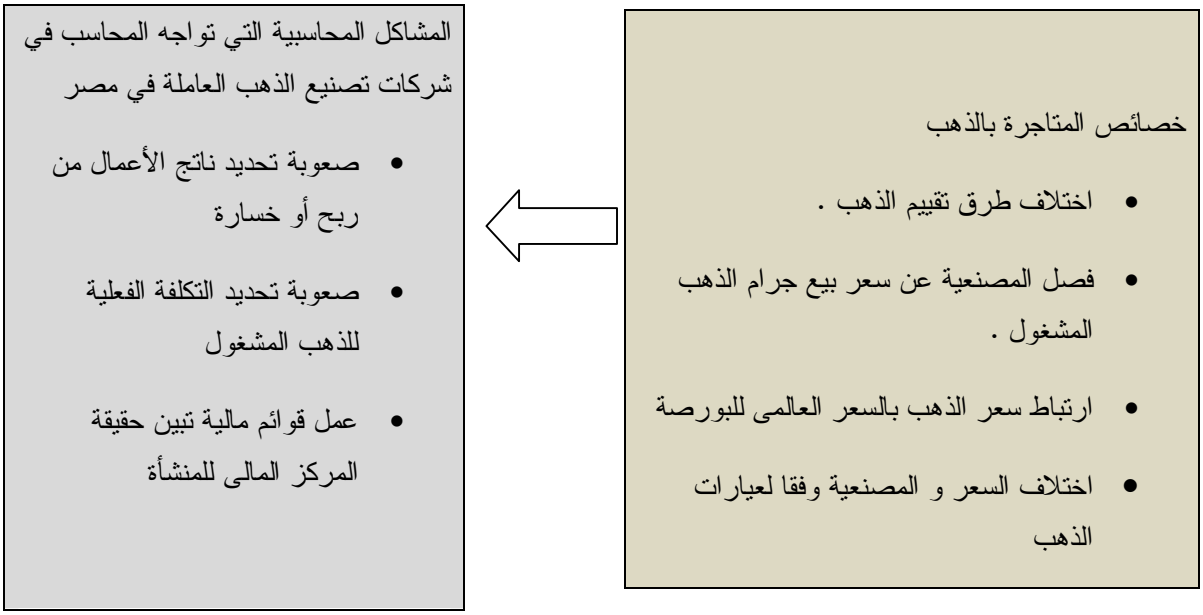

2- كشفت الدراسة أن هناك العديد من الشركات لا تقوم بإدراج الأرباح أو الخسائر الناتجة عن زيادة أو نقص قيمة المصوغات الذهبية التي تمتلكها الشركة نتيجة ارتفاع أو انخفاض أسعار الذهب، حيث أن الدخل الوحيد الذي يدخل ضمن قوائمها المالية هو الناتج من هامش الربح الذي تقوم الشركة بفرضه على القطع الذهبية كما هو واضح من إجابات أفراد العينة عن الفقرة رقم 8 من فقرات الاستبيان.

3- الكثير من الشركات تفضل التعامل بالذهب الصافي من أجل تفادي مشكلة تعدد عيارات الذهب، إلا أنها تقوم بعمل صناديق مفصلة لكل عيار، وذلك لأن كل أجرة و مصنعية كل عيار تختلف عن غيره وبالتالي يصعب عملية تحديد سعر البضاعة في حال لم تقم الشركة بتفصيل المصوغات الذهبية حسب عياراتها، إلا أن وضع صندوق لكل عيار قد يكلف الشركة وقتاً وجهداً أكبر مما لو قامت بوضع صندوق واحد بالذهب الصافي يحتوي على كل عيارات الذهب وهذا واضح من إجابات أفراد العينة في الفقرات من 26-30.

4- قامت الدراسة بالكشف عن بعض المعاملات بين التجار والزبائن حيث أن معظم المعاملات بين تجار الجملة وتجار التجزئة تكون بالذهب الصافي دون أي إضافات بينما تكون معظم عمليات البيع للزبائن بالذهب القائم أي الوزن الإجمالي، وذلك قد يكون سببه صعوبة شرح عملية استخراج الذهب الصافي لكل زبون.

5- بينت الدراسة أن هناك فرق كبير بين تجار الجملة والتجزئة من حيث طريقة إعداد القوائم المالية وذلك يرجع إلى أن محلات البيع بالتجزئة غير مطالبة بإعداد قوائم مالية بل تقوم بتقديم كشف التقدير الذاتي للدوائر المعنية، ويتم فرض ضريبة معينة عليها بالاستناد إلى ذلك الكشف، في حين أن شركات المصوغات الذهبية التي تقوم بالبيع بالجملة مطالبة بإعداد قوائم مالية رسمية ومدققة من قبل مدقق خارجي معتمد ومن ثم تقوم بتقديم تلك القوائم إلى الدوائر المعنية.

6- بينت الدراسة أن أكبر مشكلة في محاسبة الذهب هي عملية حساب تكلفته وذلك بسبب أن الشركة لا تقوم بسداد ثمن الذهب الذي تقوم بشرائه في نفس اللحظة، كما أنها لا تقوم ببيع الكمية دفعة واحدة على نفس السعر، وحيث إنه لا يمكن إعداد قوائم مالية معتمدة بوحدة غرام الذهب فإنه من الصعوبة أن تقوم الشركة بوضع سعر صرف معين يعكس المركز المالي للشركة بصورة دقيقة وعادلة.

7- بينت الدراسة أن العديد من الشركات تفضل سياسة فصل سعر الذهب عن سعر الأجور عند عملية البيع، أي أن يقوم البائع بإعطاء المشتري سعرين أحدهما يخص الذهب والآخر يكون عبارة عن الأجور المفروضة على القطعة الذهبية ولذلك تلجأ العديد من الشركات إلى وضع سعر الأجور فقط ضمن قائمة الدخل دون وضع أي اعتبار للربح الناتج عن الفرق بين سعر شراء الذهب وسعر بيعه.

8- إن ارتباط سعر الذهب بالبورصة العالمية يعني أن سعره يعتمد على الكثير من العوامل السياسية والاقتصادية المختلفة، ونظراً لسرعة تغير سعر الذهب فإنه لابد من عملية تنظيم وتوحيد لأسعار البيع من أجل ضمان حق البائع والمشتري في لحظة البيع وهذا الدور يجب أن تقوم به هيئة على قدر كاف من المعروف بالذهب وبأسعار الذهب حتى تقوم بالتقدير المناسب لسعر البيع وهذا الدور لا يوجد أنسب من نقابة صياغ الذهب للقيام به من خلال الصلاحيات التي تمتلكها على الشركات المتفرقة في جميع الجمهورية.

المراجع

أولا: المراجع العربية

1- أحمد إبراهيم عبد الله ، **"الاعتراف بالايراد وأثره على قياس الدخل لشركات النفط بالسودان - دراسة حالة شركة سودابت المحدودة "**رسالة ماجستير- منشورة -، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان ،2011.

2- أمين عبد الله قايد ، **الاعتراف المحاسبى بالإيراد فى ظل عدم التأكد** ، مجلة المحاسبة و الإدارة والتأمين ، كلية التجارة – جامعة القاهرة ، المجلد 23 ، العدد 31 ، 1989 .

3- حسنى الشطرات و آخرون ، **العوامل المحدد لتوقيت الاعتراف بالإيراد – دراسة ميدانية فى الشركات الصناعية الأردنية** ، المجلة العربية للإدارة _ مصر _ ، المجلد 23 ، العدد 2 ، ديسمبر 2013 .

4- رشيدة كبور،" **من النظام النقدي إلى العملة الأوروبية الموحدة"**، رسالة ماجستير - منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر ،2000 .

5- زكريا هيمى ،" **الذهب أمير المعادن نشأته وتاريخه** ، "دار هبة النيل للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2002.

6- زينب حسين عوض الله ، " **الاقتصاد الدولي - نظرة عامة على بعض القضايا** ،– " الدار الجامعية للطباعة والنشر، مصر، 1998

7- عطية محمد عطية ، **إدارة العمليات الإنتاجية** ، الطبعة الثانية ، دار الفكر ، 1999 .

8- علاء سعيد حامد مبروك ، **الذهب فى ظل الأزمات الدولية** ، المؤتمر السنوى السادس لإدارة الأزمات الاقتصادية فى مصر والعالم العربى ، كلية التجارة – جامعة عين شمس ، من الفترة 27-28 أكتوبر ،2001 .

9- محمد سيد عابد ، **" التجارة الدولية"**، جامعة الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر ،2001.

10- محمد صالح الطالبى ، بعض مشاكل تقويم المحزون السلعى محاسبيا وأثرة على القائمة المالية ، مجلة العلوم الإدارية _ اليمن _ ، المجلد الثانى ، العدد الثالث ، يونيو 2011 .

11- محمد عبد العزيز حجازى ، **دراسة تحليلية تطبيقية لمشاكل الاعتراف بالإيراد فى ظل المعايير المحاسبية** ، مجلة المحاسبة و الإدارة والتأمين ، كلية التجارة – جامعة القاهرة ، المجلد 32 ، العدد 43 ، 1991 .

12- محمود أبو دلبوح **" تقييم العوامل المؤثرة على النشاطات التسويقية لمؤسسات قطاع المصوغات الذهبية في الأردن"**، رسالة دكتوراه – منشورة - جامعة عمان العربية للد ارسات العليا، الأردن ، 2009.

13- مدحت صادق" **النقود الدولية وعمليات الصرف الأجنبي"**، الطبعة الأولى، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهر1997.

14- نزار جميل مختار ، **" لحظات عصيبة في تاريخ المجوهرات"!!** ، مقالة منشورة، تجارة الرياض مجلة اقتصادية شهرية ، الرياض، السعودية ، 1997 .

ثانيا المراجع الأجنبية :

1- Aleksandor Arson , **What Is Wrong With Gold , Silver, Uranium ,Platinum , Aluminums and Copper ?** ,2015 .(Available at ; www.SSRN.com /Abstract =2499784)
2- Dirk G .Bour , **Gold Mining Companies and The Price Of Gold** , May 2014 . (Available at ; www.SSRN.com /Abstract =2012044)
3- Terence Moll ,**Accounting For Gold, Review of Income and Wealth**, Series 38 ,No2 ,June1992.
4- Tim R .Adam **, Can Companies Use Hedging Programs To Profit Form Market ? Evidence From Gold Producers** , May 2008 . (Available at ; www.SSRN.com /Abstract =1307709